

أمير المؤمنين يترأس حفلًا دينيًا إحياءً ليلية المولد النبوي الشريف.

عبدالحق خرباش، 08.10.2022.



كاتب ومدير النشر

ترأس أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقاً بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي أحمد وصاحب السمو الأمير مولاي إسماعيل، مساء يوم السبت بمسجد حسان بالرباط، حفلاً دينياً لإحياء ليلة المولد النبوي الشريف.

وخلال هذا الحفل الديني، الذي تميز بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وإنشاد أمداح نبوية شريفة، ألقى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، السيد أحمد التوفيق، كلمة بين يدي جلالته الملك، قدم فيها حصيلة أنشطة المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية، قبل أن يقدم لجلالته التقرير المتعلق بهذه الحصيلة.

وقال الوزير في كلمته، إن المؤسسة العلمية ووفاء منها لعهدنا، وهي تتشرف برئاسة أمير المؤمنين، وحرصاً على القيام بواجبها في خدمة الدين داخل ثوابت الأمة، واصلت تأطيرها للجوانب الأربعة الأساسية، وهي التبليغ والتأهيل والتأطير والتدخل الميداني في أنشطة النفع العام، وذلك بالرغم من ظروف الجائحة.

إثر ذلك، سلم أمير المؤمنين جائزة محمد السادس التنويهية التكريمية للفكر والدراسات الإسلامية، للسيد اشبيها حمداتي ماء

العينين من مدينة الرباط.

وتمنح هذه الجائزة كل سنة كمكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، الوطنية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، وذلك تماشياً مع تعاليم الشريعة السمحة التي تحث على طلب العلم وحسن توظيفه.

وتقدم للسلام على جلالة الملك السيد حميد أضرصور من مدينة أكادير، الذي تسلم من يدي جلالتة جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم مع الترتيل والتفسير.

كما تقدم للسلام على جلالة الملك، السيد فرحان محمدي فضلان من جمهورية إندونيسيا، الذي سلمه جلالتة جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم فرع التجويد، مع حفظ خمسة أحزاب.

وسلم أمير المؤمنين، أيضاً، جائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي للسيد عمر السرغيني من مدينة الرباط.

إثر ذلك، سلم جلالة الملك جائزة محمد السادس التكريمية في فن الزخرفة المغربية على الورق للسيد عبد المجيد الطالباني من مدينة سلا، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الزخرفة المغربية على الورق للسيدة ليلي الجملي من مدينة فاس.

كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التكريمية في فن الحروفية العربية للسيد محمد بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الحروفية العربية للسيد محمد العسري من مدينة الدار البيضاء.

بعد ذلك، تقدم للسلام على أمير المؤمنين أعضاء لجنة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية، السادة محمد الكتاني، ومحمد يسف، ومصطفى بن حمزة، وإدريس خليفة، وأحمد شوقي بنين، وأحمد شحلان، وعبد الحميد العلمي.

حضر هذا الحفل الديني رئيس الحكومة، ورئيسا غرفتي البرلمان، وعدد من مستشاري صاحب الجلالة، وعدد من أعضاء الحكومة ورؤساء الهيئات الدستورية، وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية، وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمد بالرباط، والعديد من العلماء وشخصيات أخرى مدنية وعسكرية.

ويأتي إحياء أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أيده

الله، لهذه الليلة المباركة اقتداء بسنة أسلافه المنعمين الذين
دأبوا على الاحتفاء بذكرى مولد جدهم المصطفى عليه أسمى الصلاة
والسلام، الذي شكل ميلاده مولد أمة كانت وستظل خير أمة أخرجت
للناس، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فهو الرسول الأمين خاتم
الأنبياء والمرسلين الذي أشرقت بمولده الدنيا وامتلت نورا وهداية،
بفضل ما تضمنته الرسالة المحمدية من ترسيخ لقيم العدل والمساواة
والاعتدال والدعوة إلى العمل الصالح والتسامح بين البشر والتعايش
بين مختلف الأديان والثقافات، حتى يعم الرخاء والسلم بين الناس
أجمعين.

(ومع 08/10/2022)

